تعريف الوجود

الحد كالرسم على التحقيق — يوصف بالاسمي والحقيقي

ولا يقال في جواب الشارحه — الاحوذي او رسوم شارحه

وليس للوجود معنى ماهوي — وان شرح اللفظ شان اللغوي

فليس مفهوم الوجود يعرف — الا بلفظ هو منه اعرف

ولكنه يعرف بالشهود — لا غير كالرسوم والحدود

بل يستحيل صورة علميه — في النفس للهوية الغيبيه

اصالة الوجود

تختص بالوجود طرد العدم — اذ ما سواه عدم او عدمي

وليست العلة للمعلول — مناط طرد العدم البديلي

وهو مناط

هو مدار الوحدة المعتبره — في الحمل بل كانت به المغايره

ومركز التوحيد ذاتا وصفه — وفعلا ايضا عند اهل المعرفه

وكونه مطابق العنوان — بالذات عين الكون في الاعيان

وليس في ثبوته لذاته — غناه عن جميع حيثياته

اشتراك الوجود

الحق ان صحة التقسيم — علامة الشركة في المفهوم

ووحدة النقيض خير شاهد — فواحد ايضا نقيض الواحد

ولا يزل القطع بالوجود ... بالشك في ماهية الموجود

وليس بين الكون الا آيه ... والاتحاد مقتضى الحكايه

اذ لا تمايز لكثرة بالذات ... عن واحد بالذات والصفات

وليس في التركيب من تخيله ... والظل لا يبلغ شأن ذيه

زيادة الوجود على الماهيه

لا ريب في زيادة الوجود ... معنى على ماهية الموجود

وانما الوحدة والعينيه ... في الذهن والخارج في الهويه

والسلب لا ينفي سوى العينيه ... لصحة السلب مع الجزئيه

ولا انفكاك لهما لدى العقل ... عن الوجودين بلا تعمل

ثم اتحاد الكل ليس يعقل ... الا محالا ولزوم التسلسل

ومورد البحث هي التشخصيه ... فيبطل التشابه بالكليه

الواجب لا ماهية له

ليس لذات الحق حد ماهويه ... بل ذاته نفس وجوده الغويه

والعرض دائما معلل ... فيلزم الدور او التسلسل

حقيقة الوجود تشكيكيه

حقيقة الوجود حقا واحده ... ووحدة المعنى عليها شاهده

وليست الوحدة ماهويه ... جنسية نوعية صنفيه

وليست الوحدة ايضا بالعدد … بل هي ظل وحدة الحق الاحد

وهي على وحدتها بسيطة … لبهامها اتت على وحدتها محيطة

وما به التشكيك والتشريك … عين الوجود ما له شريك

وقيل بل حقائق متغايرة … ووحدة الكثير منه ظاهرة

ومن يقول انها ذات جمعي … فليس بالمعنى الاعم بل اخص

انها في هذه الطريقة … تجليات تنشر الحقيقة

اثبات الوجود الذهني

للشيء نحوان من الظهور … فمنه عيني ومنه نوري

وليس للمحال والمعدوم … مطابق في خارج المفهوم

وهكذا عوارض الماهية … كالوحدة العرفية والكلية

فالعلم بالكل وجود الكل … في النفس لكن بوجود ظلي

وليس الاعتبار بالمفهوم … في الحكم ايجابا على المعدوم

بل باعتبار الفرض والتقدير … وانه نحو من الحضور

وليس فيه وحدة الاثنين … والاقيام بموضوعين

فانه العارض للماهية … وليس من عوارض الهوية

وليس يقتضي انحفاظ الذات … الجمع بين المتقابلات

اذ ما له التقابل بالذات … ما كان بالشائع لا بالذات

فالعلم بالجوهر كيف وعرض ... والجوهر المعلوم كيف بالعرض
بل هو عقل عاقل معقول ... وليس في النفس له حلول
وقيل لا كيف على الرسوم ... والعلم من مقولة المعلوم
وصح في الاول دون الثاني ... فانه مخالف البرهان
والانقلاب ليس بالسديد ... الا على اصالة الوجود
ولا يصح الانتزاع بالشبح ... فانه انكار ما قد اتضح
والشبح اللازم للتعرية ... فلم يكن مطابق الكيفية
والفرق بالقيام والحصول ... قول به وليس بالمعقول
اذ ليس ما هناك موجودين ... ولا اتحاد للمقولتين
وليس الحصول في المجرد ... معنى سوى الحلول بالتجرد

المعقول الاول والثاني عند الحكيم والميزاني

ما كان في العين له عروض ... فالصدق فيه الاول مفروض
وحيث لا عروض للتعقل ... فذاك معقول بوصف الاولي
ومالِه العروض في العقل انحتم ... من حيث صدق فهو ان خص وعم
فكل معقول يسمى الثاني ... بالصدق في العقل لدى الميزاني

تقسيم الوجود والعدم الى المطلق والمقيد

الحق ان مطلق الوجود ... يوصف بالاطلاق والتقييد
والمطلق المحمول في القضية ... على الوجود او على الماهية

والعدم المطلق سلب المطلق   مضافا او محضا بعقد المطلق

والربط في الهلية المركبة   مقيد حيث تكون موجبة

وسلبه مقيد من العدم   لا ربط السلب ولا المعنى الاعم

الاحكام السلبية للوجود

ان الوجود في تطور اثر ما   ام بسيط بتمام ذاته

لانه بمقتضى المقابلة   مقابله للعدم البسيط له (البديل)

فليس ذاته عند طرد العدم   فهي بسيطة على الوجه الاتم

من دون حاجة لمعلوم   في ذاته ولا الصحو مقسم

للخلف في الاول بالوجدان   والانقلاب بين في الثاني

وحيثما يمنع التحليل   فمطلق التركيب يستحيل

وكل ما يعرض للماهية   بالذات منفي عن الهوية

تكثر الوجود بالتشكيك وبالماهية

لا يتكثر الوجود وحده   الا بما ليس بنا في الوحدة

ففي الوجود كثرة نورية   بالذات كالعوالم العقلية

فانها مراتب مشككة   بذاتها فيما به مشتركة

وامتنع التشكيك في المعاني   وليس فيه للوجود ثاني

فانها بذاتها تختلف   وليس فيها ما به تألف

وكثرة اخرى له بالعرض * فانها الكثرة امر عرضي

ووحدة الحقيقة العينيه * لجامع الكثرة في الماهيه

اذ ليس في الوجود للماهيه * تخلل فليلغ الاثنينيه

المعدوم ليس بشيء

بالذات لا ثبوت للماهيه * وحيث لا ثبوت لا انيه

بل الثبوت يتبع الهويه * عينية تكون او ذهنيه

وليس هي للعلم بها في الازل * خلافا لما يرى المعتزلي

~~اذ صفة العلم بها اقتضى~~

اذ صفة العلم بها لا تقتضي * ثبوتها بالذات بل بالعرض

وانها واجدة لذاتها * في العقل كالامكان من صفاتها

ولا ينافي الوصف بالضروره * فانها مادام بالضروره

وليس للمعدوم في الاخبار * عنه ثبوت الفرض والاعتبار

والعقل قد يقضي بنفي الواسطه * والشبهات كلها مغالطه

اذ الوجود نفسه الوجود * فهو بنفس ذاته موجود

وليس ما يعرضه الكليه * في الذهن الا عين الشخصيه

وليس في الجنس البسيط الخارجي * تقوم بنوعه في الخارج

عدم التميز في الاعدام

لا ريب في وحدة مفهوم العدم * الا اذا كان بغيره انضم

وليس شيء له

وليس للمعدوم من مصداق | لانما ينبذ على الاطلاق

اذ يقتضي التميز الثبوتا | فالاثنان في عاد فيه ثبتا

وحيث ليس ميزة معقولا | فليس علة ولا معلولا

امتناع اعادة المعدوم

وجود كل شيء الهوية | وهو منها ذاته الشخصية

فللوجود ان لذات واحد | وجود الذات عليه شاهد

منه لا تكرار في التجلي | اذ التجلي بوجود فعلي

وليس للمعدوم ذات ابدا | والخلو من جواز عوده بدا

بل قيل في وجهه الايسه | لزوم كون الشيء قبل نفسه

وجاز ان يوجد منه ثم العدم | مماثل المعاد ثم ما انعدم

ورفع الامتياز وجه منعه | ووضعه مبتنى الرفيعه

وجود شيء يقتضي نحو العلل | على التناقض في الثاني والاول

وليس فيه البدن الرميم | وحشره اعادة المعدوم

ولا انعدام عند تلطف البدن | بل عينه باق على الوجه حسن

والنشآت كلها منازل | للنفس وهو نازل

ومقتضى الخروج من حد الى | حد هو البقا عند العقلا

والجعل

والامتناع لا في الهوية | لا في ح الماهية الكلية

والاحتمال مقتضى الامكان | لا الجزم بالنفي بلا برهان

دفع شبهة المعدوم المطلق

المعدوم المطلق حتى الذهني | لا منع عن وجوده في الذهن

اذ ليس بالموجود ليس ما | يكون عنوانا وذاتا عدما

لكنه افراد المعدوم | ولا له حكم على المفهوم

ولا على الموصوف بالشائع | اذ هو خلو عن حلول الواقع

بل هو عنوان لذات باطله | مفروضة الا انه عند العاقله

والحكم باعتبار تلك الذات | وهي مناط النفي والاثبات

والحمل فيه اولي البت | فان عقد الوضع فيه بت

مناط الصدق في القضايا

موطن صدق نسبة القضيه | خارجها ان تك خارجيه

لكن الحقيقية في المشهور | بمقتضى التحقيق والتقدير

ففي نفس الامر في الذهنيه | وما صدق النسبة الحكميه

لكن نفس الامر ليس يقتضي | نحوا من الثبوت الا العرضي

وليس للذاتي مدخليه | بل هو كالقضية الحينيه

وقيل نفس الامر عقل جامع | وهو بكل ما سواه واسع

لكنه الخصوص الصادقه | فكيف تجتمع بها المطابقه

اذ فيه موجود بنحو اشرف | كل كبير وصغير مستطر

وقيل في الكتاب ادرك فقط | اذ لا يسوغ منه قصد على الغلط

وليس علم العقل بانفعالي | بل هو فعلي بلا اشكال

وحيث انه وجود كلي	فهو بعينه وجود الكلي
والكل من حيث الوجود الفذا	هناك موجود على الوجه الاتم
فالذات لا بشرط موجود	فيه والالزام التقيد

[illegible] الجعل وما هو مجعول بالذات

الجعل للشيء بسيط يعرف	وجعل شيء شيئا المؤلف
وليس جعل الذات ذاتا يعقل	اذ ليست الذات لها التخلل
لذاك لا يعقل حمل الذاتي	او عرضي لازم للذاتي
ولا كذاك العرض المفارق	فان امكان الثبوت فارقت
والحق مجعول لنا الموجود	بالذات لا ماهية الموجود
لو حرمة المعاجز الا ناضر	ذاتا بلا ريب ولا اثنا غضاضر
وان مجعولية الماهية	تستلزم الضرورة الذاتية
اذ لازم التقرر الوجودي	لذاتها ضرورة الوجود في
ومقتضى تقرر الذات فقط	جعل الوجود ليس ما سوى تقرر
ويلزم التشكيك في الماهية	وهو محال لا كذا الصفة هنا
وجعلها عين التعلقية	لذاتها جاعل الماهية
فذاك كان ايضا للمعقولة	مع انها بدونها معقولة
كذاك بالحقيقة الغنية	تلك الماهية الجعلية
وليس بين الذات والمجعول	الحمل الاولي بالمعقول
وليس من معقولة المضاف	كل معقولة لذا الا مضاف
ولا انضمام ربط الكلي في	فرد بلا جعل الوجود فاعرف
ولا انتزاع باعتبار العقل	فليس ذاتا قابلا للجعل

تقسيم الوجود الى المجعول وغيره

ثبوت شيء كونه المحمولا ... وهو على قسمين في المعقولا

فرابطي ناعتي يعطي ... ثبوت غيره كالعرضي

وثابت لنفسه كالجوهر ... وعنه بالنفسي فليعبر

وما عدا الحق به موجود ... وهو بنفسه به الوجود

وما هو المعروف في الروابط ... فهو وجود رابط لا رابطي

وخص بالهلية المركبة ... ما لم يكن بسالبة بل موجبة

وهو وراء النسبة الحكمية ... مناط الاتحاد في القضية

والكل في جنب وجود المطلق ... بالذات عين الربط والتعلق

فهي قبال الهويات القدسية ... روابط ليس لها النفسية

مواد القضايا وجهاتها

كيفية النسبة واقعية ... وقد تسمى عنصر القضية

وفي اعتبار العقل لا بد بالجهة ... تسمية اللفظ بها متجهة

وهو ضرورة ولا ضرورة ... في النفي والثبوت بالمشهورة

وليس شيء علة لتقسيم ... إلا انتفاء المرء [illegible]

بل إنه يكن مطابق الموجود ... بذاته فواجب الوجود ولا فينقسم

وممكن إن كان لا بذاته ... بل باعتبار بعض حيثياته

ويوصف الوجود أيضا بها جهاتها ... غنى وفقرا في كلام الحكما

وليست الجهات في الذهني ... ولا لها مطابق في العين قط

الجهات اعتبارية

وجودها الرابط في الأعيان ... والرابطي منه في الأذهان

فالحق أن مقتضى المقابلة ... إمكانه لا غير لا إمكان له

وهكذا رفع الوجود الرابطي ... ليس نقيضا للوجود الرابطي

وفرض عينها في الممتنع ... خلف وليس بطلها بالمانع

والخلو في الممكن والتسلسل ... يقتضي بكل منهما التساهل

لذا الوجوب ان يكون في البين ... تضمنا احد الامرين

اقسام الجهات

ويوصف الكل بوصف الذاتي ... عند اعتبارها النفس الذاتي

فما عدا الامكان غير يقع ... وضده لا بقدرة بدوا ممتنع

ويوصف الجميع بالمناسب ... والفرق واضح بلا التباس

اذ لا اقتضا في المناسبات ... يكون في الغير عند الحكما

بل بالملاك بحط الاستناد ... ضرورة ضرورة عنها للابا

وباعتبار اللاحق المآل ... ندعى وقد عينا في الاستعمال

مباحث خاصة بالامكان وجهته

ومعنى الامكان لدى العموم ... فانه سلب الضرورة العدمية

لكنه بالنظر الخصوصي ... سلب الضرورتين بالخصوص

وثالث وهو اخص منهما ... سلب الضرورة التي جميعا علما

والد للامكان الاستقبالي ... في نظر التحقيق من محال

اشرنا الى المباحث منها

ليس من العوارض العينية ... امكان شيء وكذا الذهنية

بل العرض خاصة بالتحليل ... ليس الاستواء من قبيل

وحيث ان طبعه للاقتضا ... لا يقتضي مقتضيا ومقتضى

والسلب فيه عندهم تحصيلي
والاكتفاء بالظرف تبين لا
والافتقار لازم الامكان
بل هو عنه اذا ما قد نسب
والقول بالبخت والاتفاق
وقيل يستلزم سلب الشيء
اذ ليس جعل الشيء المؤلف
فتعميم نفي الذات
والاجتماع المتنافيين
لوحدة المحصول والتحصيل
وليس التاثير والعليه
والعلة الرابط الخارج لا
لا فرق ما بين الحدوث والبقا
كذا الوجود الرابط المتعلق
ولا قياس بالاجل الفاعل
وعلة الحاجة في الماهيه
وليس الحدوث من عليه
فلا يجوز سبقه بالذات
وعلة الحاجة علة الغنى
والغني هو انسان
ان الوجوب علة لا قدمه
والعدم السابق الحادث لا

من دون الباب ولا عدول
يابا اذ لا يقتضي التقابل
من دون حاجة الى البرهان
الى الوجوب كالغني ضم الجنب
مع فطرة العقل التي بتكاتف
عن نفسه وليس ذا يشتبي
بل هو الذات بسيط قاعرف
لا استواء عن نفسها بالذات
يلزمه كلا ولا المتلبس
نصين طرد الفرد البديل
مطابق وصورة عينيه
بوجب محذور ولا تسلسلا
في لازم الحد ولن يفتقرا
ينافي الاستقلال في التحقق
فانه عقلا قياس باطل
امكانها وتمكين الثبوت
فانه ليس الا ينسب
على الوجود امتناع ذاتي
اذ الوجود بالوجوب اقترنا
في مقتضى الوجوب والامكان
في ثبوت الفقر هو عدمه يعني
يستلزم الدور كما قد اشكلا

فانه بنفسه ... الاثر وقيده في دخله لا يعتبر
وليس شرط حادث لا يقارنه الا انه مقابل ببائنه

في نفي الاولوية الذهنية والغيرية

ليس الاولوية الذهنية

العقل حاكم على الماهية
بحيث لا تستوي الماهية لا يقتضي التأثير والعلية
ويستحيل ان يكون الذاتي بعرضه مقتضيا للذاتي
كذا الاولوية الغيرية لا يقتضي الوجود للماهية
فانها بالغير مع رجحانها من قبل الغير على امكانها
فصح ما الى الحكيم قد نسب لا يوجد الشيء اذا ما لم يجب

في الامكان الاستعدادي

لكل ما في العالم الجسماني يكون نحوان من الامكان
فمنه امكان يسمى الذاتي وهو الذي يعرض نفس الذاتي
ومنهما يدعى بالاستعدادي لنيل جدة من المبادي
وليس الامكان بمعنى القوة بل هو من اوصافها بالعرض
فذاك كيفية ام عيني وذاك عين الاعتبار الذهني
وليس للامكان الاستعدادي من يعرضه هو الاستعدادي
او بين الامكان والفعلية فانه حقيقة عقلية
بل هو من صفات الاستعدادي بالذات لا الامكان الاستعدادي

في الحدوث والقدم

حدوث الشيء كونه بعد العدم وفي قباله المسمى بالقدم

والعدم السابق بالزمان … محقق الحدوث بالزماني

وما يكون سبقه بالذات … يوجب عنوان الحدوث الذاتي

دون سبق السبب … فانه عن الحدوث احتجب

لذاته الى الوجود ينتسب … لكونه ذا شيء لولا السبب

والعدم الاول بالمباين … يوصف والاخير بالمقارن

وقيل للخلق حدوث دهري … لسبقه حقيقة بالامر

فيه بنحو اللاحق بنحو العدم … بمقتضى ترتب العوالم

ومقتضى طولية السلاسل … ليس سوى تفاوت القوابل

وليس بينها انفكاك فالعدم … مجامع لها فلا يأبى القدم

والحق ان العالم الجسماني … عقلا ونقلا حادث زماني

اذ مقتضى تجدد الطبايع … حدوثها الثابت في الشرايع

فهي بعالم كل حد عدم … وليس للمجموع منها مقتضى القدم

اذ ليس للكل وجود آخر … ما للكل حادث وهذا ظاهر

لكنه في المقاصد لا … يأبى دوام الفيض عند العقلا

وليس معنى للحدوث الاسمي … مع تحقق الوجود غير الاسم

في مرجح حدوث العالم فيما لا يزال

ليس الحدوث صفة عينية … بل هو كالذاتي للهوية

فجعلها جعل جعل تمايلا … مخصص اذ لم يكن معللا

والوقت عند بعضهم مخصص … وهو كغيره فلا يخصص

لكن الارادة الجزافية لا / تعقل بل تستلزم التسلسلا

وهكذا المصلحة المرجحة / اذ ليس ترك الجود فيه مصلحة

في اقسام السبق والحدوث

والسبق بالزمان والعلية / والطبع والرتبة والماهية

ومنه ما يدعى بسبق شرفي / ومنه بالسرمد والدهر صف

والسبق بالحق وبالحقيقة / زيادة دقيقة رقيقة

وكل ما السبق من جنسه / يكون للحدوث ~~والجنس~~ المعيه

والسبق بالذات لدى الاعلام / ليس بنفسه من الاقسام

~~الجامع بالعلية~~

بل جامع للسبق بالعلية / والسبق بالطبع والماهية

والسبق بالرتبة منه ~~حسي~~ حسي / ~~ومنه~~ ومنه عقلي بغير لبس

ومنه وضعي ومنه طبعي / ترتيبه لا سبقه بالطبع

ونحو مثله بالانقلاب / اخذا من الباب الى المحراب

في ملاك السبق باقسامه

ان ملاك السبق بالزماني / عين ملاك السبق في الزمان

لكن في هوية الزمان / السبق واللحوق ذاتيان

في الزماني هو بالعرض / ما للزماني سبق الزمان مقتضي

والسبق واللحوق بالعلية / ملاكه الضرورة الذاتية

لذا امكان الوجود يعتبر / للسبق بالطبع لدى اهل النظر

والمبدأ المخرج للنسبة … لما له تقدم بالرتبة
واعتبروا للسبق بالتجوهر … ثبوته المعروف بالتقرر
والفضل لاختيار من تأخر … لما له تقدم بالشرف
والواقع المصنوع نفي لام … للسبق بالسرمد او بالزمن
ومطلق الثبوت للحقيقي … والشأن للتقدم الدقيق

في القوة والفعل واقسامهما

للشأن والقوة تأتي القوة … وفي قبال الضعف وللاقوة
وقبالا للعصف المؤثرة … وفي [illegible]
وثانيها القبول في المنفعل … والحفظ ايضا او خصوص الاول
فتارة مثل هيولى الفلك … قوة امر خاص كالتحرك
وتارة كقوة الحيوان … تقبل عدة من المعاني
وقد يكون ثانيها القوي … لكل امر كالهيولى الاولى
وقوة الفاعل مثل القابل … في كل امر بلا تفاضل
وما يكون مبدأ التأثير … فقد يكون مبدأ الكثير
وقد يكون مبدأ الواحد عن … شعور او لا عن شعور فاعلمن
ففاعل الواحد عن ادراك … ما لقوى النفوس في الافلاك
وعادم الشعور مما قد مضى … ان فقد التقويم يدعى عرضا
وفي البسيط ان يكن مقوما … كالماء والنار طبيعة تسمى
وصورة نوعية ان كان في … مركب كما يراه الفلسفة
وفاعل الكثير عن شعور … كقدرة الحيوان في الشعور

ومنه ما كان بلا ثبات وذلك مثل قوة النبات

غرر في سبق القوة على الفعل

الفعل مشروط بسبق القدرة لم يسبقها عليه غيره

وان تكن سابقة عليه بالذات بل بالزمان دائم الاوقات

وليس سبقها عليه يقتضي في صنفه القوة للتبعض

اذ ليست القوة ايجابية بل هي ما يقابل الفعلية

~~ولا تقابل القوة الفعلية بالانفعالية في المعية~~

ولا تقابل القوة الفعلية بالانفعالية في المعية

اذ ما به القوة والفعل معا في الانفعالية لكن لجمعهما

والسبق للقوة لا اينما في تقدم الفعل لدى الانصاف

اذ قوة الشيء على شيء لها فعليتان مبدء ومنتهى

في الماهية ولواحقها

ماهية الشيء مجازا اه هو المقول في جواب ما هو

فليس دعوى الحصر في الجواب عن الحقيقة بالصواب

اذ ليس شرح اللفظ معنى الشارحة كما به تقضي النصوص الواضحة

وهي مع الوجود بالحقيقة تدعى باسم الذات والحقيقة

وكلتاهما خارج المحمول يوصف بالثاني من المعقول

وانها واحدة في ذاتها ~~لمحض ذاتياتها~~

لمحض ذاتها او ذاتياتها

وما سواها ليس عين الذات ... والمقتضى ما لها كالذاتي

فصح سلب المتقابلات ... سلباً بسيطاً عن مقام الذات

بل مثل لا التقييد للسلوب ... وانما التقييد للمسلوب

فهذه السلوب غير موجبة ... رفع النقيضين ولو في المرتبة

لكن في الصوادق الذاتية ... يقدم السلب على الحيثية

وليس حيثية كل عارض ... حيثية الذات بلا معارض

في اعتبارات الماهية

والشيء ان يعتبر لا سواه ... له اعتبارات بمقتضاه

وهي بشرط الشيء او لا بشرط او ... لا او بشرط الشيء فيما عقلا

وليس معنى اللابشرط المقسمي ... الا المقسم منه دون المبهم

والمبهم الخالي عن القياس ... الى سوى الذات بلا التباس

واللابشرط ليس في المقسم ... الا بلا الاعتبارات فقط

وما هو القسمي منه مطلق ... عما عداها وبه يفترق

هو الطبيعي لقول الحكما ... لا ما يسمى بعضهما الموجبها

وليس ذهنيا كما قد اشتهر ... اذ ليس الاعتبار قيدا المعتبر

والاعتبارات لها المقابلة ... اذ كل ما يكون الاعتبار له

وللطبيعي حصة عينية ... تطابق الموصوف بالكلية

وفي الوجود تابع لها وفي ... لوازم الوجود ايضاً فاعرف

ونحوه بنفسه له الكلية ... في الذهن لا الهوية الذهنية

ولا تقابل الحمليه العينيه | في الصدق والتطبيق بالذهنيه
او في موطن التحليل في العقل فقط | وليس للخارج حظ منه قط

في بعض احكام اجزاء الماهيه

ان الهيولى هي عين الجنس | من حيث ذاتهما بغير لبس
كذاك الصورة عين الفصل | لا فرق بينهما بالاصل
فمبدأ الجنس الطبيعي اذا | لوحظ لا بشرط جنسا اخذا
وهي هيولى ان يكن بشرط لا | ومبدأ الفصل كما قد فصلا
وليس للواحد من جنسين | عرضا بلا ريب ولا فصلين
وربما لا يعلم المقوم | بل ما المقوم لا يكاد يعلم
فلازم الفصل مكان الفصل | يؤخذ تعريفا به للاصل
ربما يوضع لازمان في | موضع فصل الشيء اذ لم يعرف
ولازم الفصل يسمى المنطقي | وهو اصطلاحا غير ما في المنطق
ومبدأ الفصل هو الحقيقي | كجوهر النفس في النطقي

في ان حقيقة النوع فصله الاخير

شيئية الشيء بنفس الصوره | وفصله الاخير بالضروره
وكل ذاتياته الطوليه | مطويه في الصورة النوعيه

في كيفية المركب في الاجزاء الحديه

تعدد الاجزاء في المركبه | في الذهن ثابت كما في المرتبه

وهكذا في العين لكن بالعرض ... ولا لذا البسيط ذاتا كالعرض

في خواص الاجزاء

والسبق للجزء على الكل وجب ... وذاك علة لافناء السبب
وسبقه لا في عالم التقرر ... وهو ملاك السبق بالتجوهر
فباعتبار الذهن يدعى بينا ... وباعتبار العين صفه بالغنا
والكل مع اجزائه بالاسر ... واحدة ذاتا بغير نكر
وباعتبار لهما التغاير ... بالسبق واللحوق وهو ظاهر
واللابشرط دائم السبق على ... كل لذي بشرط شيء عقلا

في لزوم الحاجة بين اجزاء المركب

لابد في المركب الحقيقي ... من نحو وحدة على التحقيق
فالافتقار بين جزئيه بدا ... اذ كل فعليين لن يتحدا
وصحة الحمل لاجل الوحدة ... للاعتبار اللابشرط وحده

في التشخص

ان الوجود ما به التشخص ... ولا يكاد غيره يشخص
اذ غيره ماهية كليه ... وضمها لا يقتضي الشخصيه
بل يقتضي التمييز والتخصصا ... به التميز فارق التشخصا
فلا ترى تشخصا من الذوات ... مالم يكن متشخصا بالذات

في انحاء التشخص

ماكان ماهيته هويته ... ففي مقام ذاته تشخصيته

كواجب الوجود في الذات فقط ... وليس للممكن حظ منه قط

اذ الوجود فيه والتشخصيه ... كلاهما يغاير الماهيه

واختلفت مراتب الممكن في ... حاجتها الى التنوع اعرف

فبعضها مجرد الامكان ... كل يكفيه كالعقول بالبرهان

وبعضها يقتضي القبولا ... الا مع الامكان والهيولى

مثل المدبرات للافلاك ... نفوسها الكلية الزواكي

وبعضها الاخر لمحتاج الى ... مخصصا غير ما قد قصدا

المعاليه

مثل ~~[illegible]~~ من العناصر ... وهي ثلاثة محض العناصر

والنوع في هذ الاخير منحصر ... وعندهم في الاولين منحصر

في الوحدة والكثرة

عينية الوحدة للوجود ... مشهورة عند اولي الشهود

فهي تدور حيثما يدور ... ولا يساوق النور الا النور

~~ولا تساوق الوحدة الهويه~~ ... ~~نعم [illegible] المفهوم~~

ولا تنافي وحدة الهويه ... تعدد المفهوم لا الماهيه

وليس صدقها على الكثير ... صدقا حقيقيا على البصير

بل الحقيقي على الاحاد ... وغيره بفرض الاتحاد

وهي من الكثرة في التعقل ... اعرف كالكثرة في التخيل

اذ كثرة المحسوس في الخيال ... والعقل للوحدة والارسال

فصح ما في كتب القوم رسم ... اذ قيل الوحدة ما لا تنقسم

تقسيم الوحدة

الواحد الحق لدى التحقيق | احق باسم الواحد الحقيقي
اذ جهة الوحدة عين ذاته | كما عدا الوحدة من صفاته
وكل وصف ناعتي ذاتي | مبدؤه عين تمام الذاتي
ثم الحقيقي على الرسوم | يوصف بالعموم والخصوص
والواحد الشخصي اعني العدد | هو الخصوصي الذي به ابتدا
فمنه بالذات لا ينقسم | وضعي او مفارق كما رسم
وما هو الوضعي مثل النقطه | فانها بذاتها منحطه
والعقل والنفس مفارقان | فكيف بالقسمة في الاعيان
ومنه ماله قبول القسمه | كالجسم والمقدار فاحفظ رسمه
فالكم للقسمة ذاتا مقتضي | والجسم قابل لها بالعرض
فما هو الواحد بالعموم | ان كان في مرتبة التقويم
فانه ذو وحدة ذاتيه | جنسية فصلية نوعيه
وفاقد التقويم يدعى العرضي | كضاحك والكاتب والابيض
والواحد الغير الحقيقي عرف | بما له واسطة اذا وصف
وباعتبار الاشتراك في الجهه | له اسام عندهم متجهه
مجانس مماثل في الجنس | والنوع فاحفظه بغير لبس
ثم مشابه مساو وربما | للكيف والكم فخذ منتظما
في الوضع والمضاف ما يناسب | موازي او مطابق مناسب

ثم الكثير في مقابل الواحد في كل مقام بقول واحد

في الاتحاد والهوهوية

صيرورة الذاتين ذاتا واحدة خلف محال والعقول اثنا
وليس الاتصال بالمفارقة من المحال بل بمعنى لا نقول
كذلك الفناء في المبدا يعنى به المحال عند العقلا
اذ المحال وحدة الاثنين لا رفع انيته في البين
والصدق في مرحلة الدلاله في المزج والوصل والاستحاله
فالحمل اذ كان بمعنى هوهو ذو وحدة وكثرة فانتبهوا

تقسيم الحمل

الحمل منه اولي ذاتي بالاتحاد في مفاد الذات
والجمع والفرق بالاعتبار كما به نص اولو الابصار
فالذات في الموضوع والمحمول تلحظ بالاجمال والتفصيل
كالحد والمحدود حيث اتحدا ذاتا وبالحاظ قد تعددا
ومنه حمل متعارف كما يوصف بالشائع عند الحكما
وانه اتحاد مفهومين هوية في الذهن او في العين
وان يكن بالذات او بالعرض فالكل حمل شائع عرضي
فحمل ذاتي على ذي الذات بالذات وهو شائع لا ذاتي
وحمل معنى عرضي بالعرض والمبدا ما يعم الجميع مفترض

وليس في المتصل الوحداني | مصحح الحمل بالوجدان

اذ ليس فيه وحدة معتبره | طورا وطورا الاثنين المغايره

تقسيم آخر للحمل

ان حمل الوصف لكن بذا خاطي | فحمله يوصف بالتواطي

وباعتبار مبدأ المشتق | حمل بالاشتقاق في الاحق

وليس حمل وصف اشتقاقي | في الاصطلاح حمل الاشتقاق

وما هو المحمول بالحقيقه | ما بالمواطاة فخذ تحقيقه

في بعض احكام الوحده

من زعم انه عدد الواحد | لعله اراد انه يعد

كيف وللكم قبول القسمه | وليس للواحد هذي السمه

بل هو مبدأ يقوم العدد | وهو له لغيره لا يستند

اذ في سواه وسمه الترجيح | بل امر جح على الصحيح

له بضمه الى الاشياء | مراتب ليس لها تناه

[illegible] في المراتب المختلفه | بنفس ما غدت به مؤتلفه

والواحد محض مثال الواحد | مبدأ كل غائب وشاهد

واللابشرط كالوجود المطلق | فخذ مرقاة اليه فارتق

تتميم

لا حمل في قضية الهليه | الا بالاتحاد في الهويه

وان خلا عن الوجود الرابط | اذ ليس فيه بالملاك الضابط

ليس في الهلية البسيطه | تسلسل ولا به منوطه

المتصوران في التقابل واقسامه

المتصورين في الذهن معا　　بهذه القيود لن يجتمعا
تخالف ووحدة متجهه　　من المحل والزمان والجهه
منه بدت حقيقة التقابل　　لما به امتاز من التماثل
انواعه اربعة كما اشتهر　　لكل نوع منه فصل منتظر

في تقابل السلب والايجاب

تقابل الشيء وسلبه عرف　　بالسلب والايجاب كلا وصف
فمن تقابل الوجود والعدم　　تقابل الايجاب والسلب
اذ يتقابل العمى والاعمى　　ولا وجودي يحاذي عدما
وليس في النقيض للازم مع　　ملزومه والتنافي بالتبع
وكونه في القول والعقل فقط　　حكم متين ليس فيه من غلط
اذ ليس للسلب ثبوت خارجي　　فلم تكن نسبته في الخارج
والسلب مثل نسبة المقابله　　ثبوته في اللفظ الا في العاقله
وليس يخلو منه شيء ابدا　　والحكم في مرتبة الذات بدا
وفي القضايا صفة التناقض　　له شرائط بلا معارض
فلا تنتهي عدتها للعشره　　ووحدة الحمل غدة معتبره

في تقابل العدم والملكه

سلب الوجودي عن المقابل له　　من احد الانواع للمقابله
هو المسمى قنية وعدما　　وعادم القوة يخلو منهما

وحيث ان السلب في المعدول　　فيه يسمى العقد بالمعدول

وهو حقيقي لدى الحكيم　　ان يكن القول بالعموم

في الشخص او في النوع او في الجنس　　في وضعه اذا بغير لبس

وخصت الشهرة بالمختص　　قوله بوقته والشخص

في تقابل التضايف

تضايف المعقول بالقياس　　نوع تقابل بلا التباس

هذا هو المشهور في العلوم　　لكنه ليس على العموم

اذ ليس في العاقل والمعقول　　تقابل عند ذوي العقول

كذاك في الحب والمحبوب　　وليس حب النفوس بالمرغوب

بل ما قضى البرهان بامتناعه　　الا انه بمقتضى طباعه

وصح صدقه على التقابل　　كذا على التضاد والتماثل

لكن على الذاتي [illegible] يحمل　　ليس على الشايع منها يعقل

والامر في اندراجه بالعكس　　يندرج الشايع تحت الجنس

تقابل التضاد

تقابل التضاد فيما امتنعا　　لغاية الخلاف ان يجتمعا

هما وجوديان عند الفلسفي　　وعند غيره اعم فاعرف

وليس في الاجناس بل في كلما　　ليس له جنس قريب فاعلما

والخير والشر بغير بين　　ليسا بجنسين والاضدين

وحيث ان النوع عين الفصل　　فالحد وصفا بغير فصل

وباعتبار غاية التباعد　　ليس لفرد غير ضد واحد

ووحدة الموضوع شرط آخر　　فيخرج الجوهر وهو ظاهر

وقيل بل يكفيه وحدة الحمل فليس للخروج منه من محل

تتميم

الواحد والكثير عادم النظير

لا لسما تكافؤ المضاف ولا هناك غاية الخلاف

وليس والكثرة بالاحاد ويستحيل ذاك في الاضداد

اذ شيئ منهما ليس سلبا ولا عدم فيهما قد بدا ملكيا

بل متلاقيان في المفهوم لا متقابلان في المرسوم

في مباحث العلة والمعلول

ما يصدر الشيء او مقومه علة والافتقار يلازمه

لذا انعدام الشيء بانعدامه الا انه الداخل في قوامه

فما به صدور فاعل وما لاجله الصدور غاية رسما

وما به الفعل بنحو القوة فهو هيولا او غذ بقوه

وما به بالفعل فهي الصورة والحصر فيها جاء بالضرورة

والشرط من متممات الفاعل او من متممات القابل

في اقسام العلة الفاعلية

ما كان فعله بميل طبعي بلا شعور فاعل بالطبع

وفاعل بالقسر ان كان بلا ميل طبيعي وعلم فعلا

وفاعل بالجبر والتسخير فاقد الاختيار

وليس شانيه الاختيار في غير الاخير وهو فوق وفي

وفاعل بالقصد والارادة عن غرض بوصف بالزيادة

وان يكن في علمه الكفاية فانه الفاعل بالعناية

وليس شرطا عند نحو الفطر ... زيادة العلم بما قد اشتهر
وان يكن رضاه محضا فقد مضى ... بالقصد فالفاعل كان بالرضا
وليس شرطه خلو الفاعل ... عن نحو علم بالنظام الكامل
فربما يسمى العنايه ... مع الرضا عند اولي الدرايه
لكن الذ الفاعل بالتجلي ... فليس فيما في مقال الكل
هو العنائي بمعناه الاعم ... بل بالرضا على وجه اتم
لكنه ان خص بالصوفيه ... فليس بالدقه من عليه
والذات مع شؤونها الذاتيه ... بينهما حقيقة العينيه
ففعله بشأن الذات فقط ... في ذاته وهو على الله شطط

في نحو فاعليته تعالى بعد

الحق فاعل لدى المعتزله ... بالقصد والداعي الزائد
وهو بلا داعي بقول الاشعري ... ليس [illegible] عند بعضنا
وفاعل بعلمه العنائي ... بعلمه الخاص لدى المشائي
وبالرضا في مسلك الاشراقي ... بما يراه على الاطلاق
وبالتجلي لاعلى المعروف ... بل بشأن يراه الصوفي
وكلها تجدها مطروحه ... لكن لكل وجهة صحيحه
والقصد فيه عندنا هو الرضا ... فالحق [illegible] وكراضي ورضا
وعلمه بالذات عين الذات ... لكن الرضا وسائر الصفات
وهو تعالى غاية الغايات ... ليس سواه غاية بالذات
ففاعل بالقصد وهو الغايه ... وقصده رضاه والعنايه
لذا هو الفاعل بالتجلي ... اذ منه ذاتي ومنه فعلي
لمبدئ الكل وجود كلي ... بذاته له التجلي الفعلي

تمثيل لفاعلية النفس

كل القوى وجودها في النفس — وجودها لها بغير لبس
لذا تصور تهامع وجوده — بذاتها لها فهي لها مشهوده
فالنفس كالفاعل بالرضا لها — فخذه مبدء الذات المنتهى
وربما يؤثر الوهم فقط — لكن تخيل الشوق فقط
من دون قصد ولها غايه — فالنفس عند كالفاعل بالعنا
وفاعل بالقصد عن داع عرض — فالفعل عن علم وقصد عرض
والصالح الخير ان شر بدا — منه فكالفاعل بالجبر غدا
وبالطبيعة من قواها — بالطبع ان وافق مقتضاها
وما على الخلاف منها يجري — فالنفس فيه فاعل بالقسر

في البحث عن الغايه

الفاعل الكامل عن الغايه — فانه المبدء والنهايه
بلا تقدم ولا تأخر غير — علما وعينا فتبصر تبصر
والسبق واللحوق والغيريه — فيما يكون ناقص الهويه
فهو لذاك فاعل بالقوه — مستكمل بالغاية المرجوه

في دفع الشكوك عن الغايه

لذو فعل غاية حتى العبث — والخير في الخيال قد حدث
كذاك في العادة والجزاف — وفي الضروري لدا الاتصاف
بعث الشوق من التخيل — لغاية كما عن التعقل
والخير المختص بالعقل الى — بل مطلق الذي كالحيوان الى
والخير في كل بما بينا سببه — دون الذي لم يتحقق سببه
فيه لا المبدء فكري فلا — غاية عقلية فيما فعلا

والا تكون غاية المحرك له … والشوق نفس ما اليه المحرك له
بل غاية الشوق على الاطلاق … فائدة تعود للمشتاق

للجهل بالاسباب

والاتفاق المدعى في الغايه … جهالة عند اولي الدرايه
فانه مقتضى نوع السبب … لا الشخص بل مؤداه وجب
بل هو ذاتي لشخص المقتضي … وان يكن لنوعه بالعرض
وليس للقصد والارو[ية] … في مطلق الغاية مدخليه
بل الروية بعد فرض الغايه … لولاه لم تكن لها نهايه
وغاية [illegible] حد ايضا واحده … وغيرها منوابع وزائده
فالبعض منها غاية للمقتضي … بالذات والباقي له بالعرض
وليس شرطها يفيد الغايه … بلوغه قصدا الى النهايه
بل المقصود او وجود المانع … تفك غاياة من الطبايع
فالعبث والفساد والذبول … ليس على خلاف ما تقول
بل هي نظام الكل كل ما سبق … فوائد مقصودة على الاحق

في العلة الصوريه

صورة شيء علة صوريه … والهيئة لا بل الماهيه
وصورة لما تحل فيه … نسبت لغيره لدى النبيه
وهي وان زامنها الحلولا … شريكة العلة للهيولى
فالجوهر القدسي ناظر لها … ولهذه شرط لدى اولي النهى
وحيث انها الفعليه … فهي باطل فان اخرويه
للشيء [illegible] ايضا تعتبر … بل قيل المبدأ صورة الصور
وباختلاف ماله الفعليه … جسمية نوعية علميه
تقال للهيئة والشكل كما … لغيرها في كلمات الحكما

في العلة الماديه

كل محل متقوم بما | يحل فيه بالهيولا وسما
وحيث انها الصوره | فهي هيولاها على الضروره
وانما تكون للماهيه | من علل القوام كالصوريه
لها القيود عند بدء النظر | من حيث ذاتها المطلق الصور
اذ اختصاص بالهيولا اولى | بل هو شأن مطلق الهيولى
وقد تنقسم الهيولى | بالعموم وهي الاولى
والخصوص في هيولى الفلك | اذ عند مخلص كالفلكي
وغيرها بجملة من الصور | مثل العصير هكذا قد اشتهر
اما الهيولى فمعناها الاعم | لها انقسام بخير ما مر وثم
فقد تكون بانتزاع بار | تغير اصلا بما قد جاء
كاللوح حيث تقبل الكتابه | ذاتا بلا تغير اصابه
وربما يزيد بالتغير | في جوهر الذات بامر جوهري
وذاك كالمني للحيوان | اذ يقتضي شأنا عقيب شان
وربما ينقص بالتغير | كالخشب المنحوت للسرير
وقد تكون بزيادة الصفه | وذاك مثل الشمعة المكتنفه
وربما ينقص امر عرضي | وذاك كالاسود عند الابيض
وقد تكون لا بالانفراد | وذاك كالاحاد للاعداد
اذ بانضمامها بلا تغيير | كان لها مراتب التكثير
وما مع التقييد في الشؤون | فذاك كالاجزاء للمعجون

في الاحكام انه كم بين العلل الاربع

فمطلق [illegible] احكام كما | قد فصلت في كتب الحكما

جزئية تكون او كلية … وماله القوة والفعلية

ذاتية او عرضية وما … له الخصوص والعموم فاعلما

بسيطة تكون او مركبة … في قربها او بعدها من رتبة

تجدد القوى الطبيعة في … وجودها وفعلها غير خفي

تبين تلك الحالة الموصوفة … بالعدم بين ذا تما محفوفة

ومتناهيا عندنا التناهي … في فعلها وذاتها بما يلي

والوضع في مرحلة التأثير … في مثلها شرط لدى البصير

اذ فعلها لذاتها وضعي … فالوضع في تأثيرها مرعي

وحيث لا وضع فلا تأثير في … مفارق لها تأمل تعرف

والامر سار في هيولا مبهمه … وهكذا في الصورة المقومه

في الاحكام المشتركة بين العلة والمعلول

ان تمت العلة فالمعلول … بلا تخالف له الحصول

وفي … حالهما في التخالف … تخلف بلا منع ولا تكلف

ولم يبق بعدها المعلول … الا المعد فالبقا معقول

والاحدية الذات لم يقتضي … تكثر بالذات بل بالعرض

اذ ذاته حيثية العلية … فلم يجز تعدد الحيثية

لذاك لا يصدر الا الواحد … عن واحد والعكس بل انعكس الشاهد

كذلك المعلول بالذات فلا … يقبل علتين عند العقلا

فان معلولية المعلول … حيثية الذات بلا حلول

ولا وجوب لان الواحد لما … فيه من الخلاف على ما علما

تغير معقول صدور الواحد … عن غير واحد بقول واحد

في من المسلم المقبول … تضايف العلة والمعلول

ولا ابتنا في عدم العلية … في المتضايفين بالكلية

والدور باطل ويكفي في الوسط — علية الشيء لنفسه فقط

وليس للغاية من علية — لنفسها كي تبطل الكلية

وجودها العلمي علة وما — في العين معلول لدى الحكما

والقول في استحالة التسلسل — مفصل فنكتفي بالجمل

وليس في ادلة الاصحاب — اجمل مما قاله الفارابي

ومقتضاه ان كل السلسلة — في الحكم الواحد لا علة له

اذ كل ما بالغير موقوف على — ما هو بالذات بحكم العقلا

فينتهي الكل على هذا النمط — حتما الى ما هو علة فقط

ومطلق القبول لا ينافي — حقيقة الفعل لذي انتفا

بل التنافي بين الانفعالي — والفعل لا غير بلا اشكال

في مباحث الجواهر والاعراض

في تعريف الجوهر واقسامه

ما كان موجودا ولا يفتقر — عينا الى الموضوع فهو جوهر [illegible]

في المحل ان يكن له الغنا — عما هو لها [illegible] موضوع [illegible]

فلا اعتبار [illegible] الذي [illegible] — في جوهر الذات [illegible]

[illegible] القول في التشكيك — وجود عند الحكيم الفلسفي

[illegible] عند [illegible] — في جوهر الطبيعة المنذكرة

وانه مقوم لما — يكون تحته وليس [illegible] ما

فمنه عقلي ومنه نفسي — جسم [illegible] الهيولى [illegible]

والعقل ذات الجوهر [illegible] — ذاتا وفعلا او به مجرد

والنفس ... العقل ...

الحال والمحل بلا تقدما

في تعريفها

العرض الموجود في الموضوع
وهو من العروض والحلول
[illegible] الوجود
ما هو حال في المقول
ما المقولات [illegible]
[illegible] فعل انفعال
فليست النسبة [illegible] النسبة
ولم تكن ماهية مقولة
عند بعضهم تعد الحركة
وعندنا نحو من الوجود

في الكم

والكم ما [illegible] القسمة
[illegible] ما يمكن ذاتا ان يعد
فمنه ذو وحدة متصل
وذو اتصال منه ذو قرار
وذو [illegible] منه كالتعليمي
وعادم القرار كالزمان
[illegible] الكمية المنفصلة
وليس للعروض والنفوس
وما [illegible] فيه من الطبع

في الذ[illegible] دون [illegible] وهو
وهو [illegible]
والجسم بالجزئين قد تقوما

والتابع الناعت للمتبوع
فليس جنسا هو المقولي
فليس بالذاتي للموضوع
و[illegible] الطبائع المحمولة
كم وكيف جدة ووضع
ثم اضافة لذا [illegible] متى
جنس لها فانها [illegible] فيه
ما لم تكن طبيعة محمولة
ايضا من الطبائع [illegible] تركه
خارجة ذاتا عن الحدود

بالذات او بالغير فاحفظ رسمه
بواحد وهو لها حسن حد
ومنه ما ليس له فمنفصل
ذاتا ومنه عادم القرار
والطبع والخط لدى الحكيم
وليس للزمان فيه ثاني
بالعدد المفروض لا العد له
ضرب فيه على العموم
فليس في جنسية الكمية

والاتصال ضد الانفصال　　فالنوع كالفصل بلا اشكال

ولا ينافي عدم الضديه　　في كل نوع حسن الرويه

ونفي الاشتداد لا ينافي　　ثبوته مثله لدى الانصاف

وباعتبار ما يسمى سلما　　تناهي الابعاد غدا مسلما

وبالموازنة وبالتطبيق　　وغيرها عند اولي التحقيق

في الكيف

ما ليس فيه قسمة ونسبه　　بذاته كيف بغير ريبه

ولا اعتبار للقرار فيه　　اذ لا يعم الصوت بل ينفيه

انواعه بحكم الاستقراء　　اربعة في احسن الآراء

فبعضها يختص بالنفوس　　وبعضها يوصف بالمحسوس

وبعضها الكيفية مدعوه　　في الباب بالقوة واللاقوه

وبعضها ما يعرض الكميه　　فهذه انواعه الاصليه

في الكيفيات النفسانيه

ما يعرض النفس من الصفات　　كيف حقيق لها بالذات

اشرفها العلم على المشهور　　وعندنا الموجود دون ريبه

بل هو مطلق الحضور عندنا　　كان الحضور واجبا وممكنا

كذا الحصولي او الحضوري　　كلاهما نحو من الحضوري

والاختلاف باختلاف الحاضر　　بحوزة الحضور غير ضائر

فان يكن معنا من المعاني　　فهو حصولي لدى الاعيان

وان تكن ذات لنفس ذاتها　　فهو حضوري لدى اولي النهى

كذا الملك المعلول عند العلة ... يدعى حضوريا لذا الاجلة

اذ كونه حيثية الربط فقط ... وليس في الحضوري امر مشترط

وحيث كان علة للفعل ... يسمى في اصطلاحهم بالفعلي

كالعلم في الفاعل بالعناية ... فانه يفيد تلك الغاية

والانفعالي هو العلم بما ... ليس بمعلول له اذ ربما

وما عداها بلا اشكال ... ليس بفعلي ولا انفعالي

كعلم كل عالم بذاته ... وكل ما في النفس من صفاته

ومنه واجب كعلم الواجب ... ومنه ممكن وغير واجب

فمنه جوهر كعلم العقل ... بذاته فهو وجود عقلي

كذا من الجوهر علم النفس ... بذاتها فهو وجود نفسي

ومنه ما يدعى لديهم بالعرض ... وهو خلاف الحق حق بالعرض

وليس في الموصوف بالاجمال ... للعلم بالقوة من مجال

بل هو بالفعل بنحو الوحدة ... والجمع مقتضى الوجود وحده

والعقل منها زيد في بساطته ... زيد على التحقيق في احاطته

وعدت القدرة من صفاتها ... وليس لازما لحد ذاتها

بل ربما تكون نفسانيه ... وربما تكون جسمانيه

لقوة النفس على افعالها ... كبغية تعد من احوالها

وليس من صفاتها قوى البدن ... الا بالانطواء في وجه حسن

وما يصح معه الصدور ... والاصدور وحدها المشهور
وليس في الواجب من امكان ... فلا يعم قدرة الرجحان
بل كونه بحيث ان شا فعل ... وهو كذا لذاته عز وجل
وعدت الارادة المرجحه ... كيفية بعد اعتقاد المصلحه
او انها نوع من العلم كما ... في المبدأ الاعلى بقول الحكما
والحق انها على العموم ... تغاير الصفات في المفهوم
مفهومها الحب على الاطلاق ... ولاينافي وحدة المصداق
والعقل في التعبير منها قد قضى ... بالشوق تارة واخرى بالرضا
والحب فينا صفة نفسيه ... وفيه عين ذاته القدسيه
والخلق مبدأ لما يراد من ... غير صعوبة على رأي قمن
فمبدأ الخير فضيلة وما ... يستلزم الشر رذيلة فمما
والاصل في الفضائل المهمه ... شجاعة وعفة وحكمه
ويجمع الكل هي العدالة ... يحوز الانسان بها كماله
وهذه المنزلة الرفيعه ... اخص بما هي في الشريعه
وهذه مراتب الاوساط ... بنسبة التفريط والافراط
وكل حد وسط في البين ... فضيلة بين رذيلتين
فالخلق بين الجبن والتهور ... شجاعة عظيمة في الخطر

وهكذا بين الخمود والشره | صيانة وعفة مشتهره

وما هي الحكمة والنباهه | يقابل الحدة والبلاهه

وفي قبال الجور من كل طرف | عدالة لها نهاية الشرف

في الكيفيات المحسوسه

ما كان محسوسا كما يقال | اما انفعالي او انفعال حال

واشتركا في الانفعال مطلقا | وفي الرسوخ والثبات افترقا

فسمي الاول باسم الجنس | حيث خلا عن شبه ولبس

وباعتبار سرعة الزوال | يدعى الاخير باسم الانفعال

والنقص في الالفاظ ليس النقص في | معناه من حيث الرسوخ فاعرف

وقيل ليس ما وراء الشكل | كيف ورد بامتناع الحمل

فمنه ما يكون كيفا مبصرا | كاللون والنور على ما اشتهرا

واللون ثابت وليس النور | شرط الثبوت بل به الظهور

والنور في المشهور كيف زائد | وكونه جسما خيال فاسد

ومنه ما يكون مسموعا كما | في الصوت بالتحقيق لا توهما

يحدث من تموج الهواء | لقرع او قلع بلا امراء

لا شك في وجوده التدريجي | وليس عين القرع والتموج

وقد يكون الصوت ذا النغمه ... ثم يجب ميزه عن البغيه
وهي له كالفصل دون الكل ... مسمى باعتبارها بالحرف
ينتظم الكلام منها ثم لا ... كلام غيره بحكم العقلا
ومنه ملموس له انواع ... وقد جرى في بعضها النزاع
والقول في تحقيق هذه المسئله ... مفصل في الكتب المفصله
اصولها حرارة محسوسه ... برودة رطوبة يبوسه
ثقل وخفة وما عداها ... كان الى الاصول منتهاها
ولازم الحرارة التفريق ... والجمع والتصعيد والتعويق
وقيل ان لازم الرطوبه ... الوصل والفصل بلا صعوبه
وقيل بل سهولة التشكل ... والكل حد لدى التامل
ومقتضى الميل الى حد الوسط ... بالطبع ثقل ليس نفي الميل قط
والميل طبعي بغير لبس ... ومنه قسري ومنه نفسي
وحيث كان مبدأ للحركه ... يسري الى الطباع بيع المنحله
ومنه ما يوصف بالمطعوم ... يعرف من بسائط المطعوم
تسعة انواع لها معلومه ... حرافة ملاحة دسومه
مرارة حلاوة حموضه ... تفاهة عفوصة قبوضه
فالحار والبارد والمعتدل ... لكل واحد لديهم عمل

وماهو القابل والمنفعل — لطيف او لين او معتدل
ثلاثة تعمل في ثلاثة — تنتج تسعة لها العلم ثبت
ومنه مشمعا هي الروائح — ليس لكل نوع اسم صالح
وانما انواعها مبينه — بانها طيبة او منتنه

في الكيفيات الاستعداديه

قوة الانفعال والمقاومه — كيف والاستعداد وصف وسمه
لامطلق القوة بل كحالها — تعقب الحدث الحالتي حالها
وليست ايضا قوة الاتحاد — داخلة في الكيف الاستعدادي
واللين منه لا من الامسيه — ولا من المختص بالكميه
وهو وجودي لذي العصابه — كما على التحقيق في الصلابه

في الكيفيات المختصه بالكميه

ما اختص بالكم من الكيفيه — بالذات من عوارض الكميه
ويعرض الجسم بتلك الواسطه — وهو لهذا النوع غير ضابط
والمستقيم ثابت محقق — كالمستقيم عنه لا يفترق
وليس ما بينهما ضديه — بل منهما الفان في النوعيه
والشكل ما احاطت الحدود به — وهو مشكل لدينا ما نسبه
بل هو نفس هيئة المقدار — كيف له بهذا الاعتبار
ومنه هو الحدين عند الملتقى — زاوية وهي على ما سبقا

والخلقة الشكل مع اللون فلا — معنى مقولي سوى ما فصلا

والجمع ما بين المقولتين — لا يقتضي مقولة في البين

وما يكون من عوارض العدد — كالزوج والفرد يعد

في الملك والجدة

الملك هيئة لما احيط به — حاصلة من المحيط فانتبه

ينتقل المحيط بانتقاله — به يكون الاين في قباله

وليس عين نسبة التملك — بل حالة نسبية كما حكي

فمنه كالحيوان في اهابه — ومنه كالانسان في ثيابه

والملك الذي فيه جلي وعلا — مقولة فانه لن يستقلا

بل هو عين فعله الاطلاقي — اضافة توصف بالاشراقي

كذلك الملك بالاعتبار — فانه مضاف اعتباري

في الوضع

الوضع هيئة بغير مين — تعرض للجسم بنسبتين

ما بين الاجزاء الى جهاتها — لا نسبة الاجزاء في ذواتها

فمنه بالطبع ولا بالطبع — فعلا وقوة بغير منع

وليس النقطة والمقدار — وضع مقولي على المختار

ويقبل الشدة والضعف كما — بحجة التضاد عند الحكما

في المتى

متى لكل كائن في ذاته — كون زماني ومن حالاته

مثاله من كونه الزماني ... لانه الشيء الى الزماني

وهو يعم الكون في الزمان او ... في طرف منه على ما قدروا

ومنه ما يكون كالقطعيه ... ومنه ايضا كالتوسطيه

موضوعه الطبيعة السليم ... من جوهر او عرض وحاله

في الاين

الاين كون خاص في المكان ... يعرض للموجود في الاعيان

وليس عنده على الاطلاق ... فانه يزول وهو باقي

فمنه نوعي ومنه جنسي ... ومنه شخصي بغير لبس

وتجري الاشتداد في انواعه ... كذلك التضاد من طباعه

في مقولتي الفعل والانفعال

الفعل كون الجوهر الجسماني ... مؤثرا انا عقيب ان

والانفعال حالة التأثر ... انا فانا لا قبول الاثر

وليس شيء منهما ذهنيا ... بل كان كل منهما عينيا

جعلهما بجعل موضوعهما ... بلا تسلسل لجا توهما

والاشتداد قيل فيهما يقع ... وليس بالذات ولكن بالتبع

كذلك التضاد فهو للاثر ... ومنه ايضا فيهما قد اشتهر

في الاضافه

تكرر النسبة في المضاف / مقوما له بلا اختلاف
منه حقيقي هي الاضافه / فانها بذاتها مضافه
ومنه ما يوصف بالمشهور / كالاب والابن على المشهور
وهو من الحقائق العينيه / ليس من العوارض الذهنيه
لكنه لا بوجود مستقل / ولي وهو بالقيام قد عقل
والانعكاس لازم الاضافه / ولو بحرف نسبة مضافه
والطرفان المتضايفان / في كل شأن متكافئان
في الجنس والنوع وفي الشخصيه / كذاك في القوة والفعليه
كذلك العموم والخصوص / والحكم في اشباهها منصوص
والاتصال في الزمان بحدث / في السبق واللحوق منه عند بحث
ولست للواجب في صفاته / معقولة اصلا لقدسي ذاته
بل الاضافيات عنوانيه / ليست من الاعراض الامكانيه

في الالهيات
في اثبات واجب الوجود

ماكان موجودا بذاته بلا / حيث هو الواجب جل وعلا
وهو بذاته دليل ذاته / اصدق شاهد على اثباته
يقضي بحذ كل حد مطلب / لو لم يكن مطابق للواجب
لكان اما هو لامتناعه / وهي خلاف مقتضى طباعه

٢ في الهوية

اذ هو لافتقاره الى السبب — والغرض فردية لما وجب

فالنظر الصحيح في الوجوب — يفضي لحقيقة المطلوب

والوجود تارة نفسيه — من حيث الاستقلال في [illegible]

وتارة حيثية الرابط فقط — وامتنع الرابط والنفسي قط

لا للزوم الدور والتسلسل — بل للزوم الخلف بالتأمل

اذ ما فرضناه من الربطيه — حيثية الذات فلا عليه

في توحيده تعالى من حيث وجوب الوجود

ما لم يكن وجود ذات الواجب — صرفا ومحضا لم يكن بواجب

اذ كل محدود تحدد قد غدا — مفتقرا والخلو منه قد بدا

وليس صرف الشيء الا واحدا — اذ لم يكن له بوجه فاقدا

فهو لتقدس ذاته وعزته — صرف وجوده دليل وحدته

ومنه يستبين دفع ما اشتهر — عن ابن كمونة والحق ظهر

في توحيده تعالى من حيث الصانعيه

وجوبه لذاته القدسيه — بمعنى الاستقلال والنفسيه

وما سواه ممكن تعلقي — ومحض ربط بالوجود المطلق

فمبدأ الممكن واحد بلا — توقف على استحالة الخلا

والربط في مرحلة الشهود — عين ظهور واجب الوجود

ولا يعد في قبال الظاهر	ظهوره فضلا عن المظاهر
لكاعن عين اهل المعرفه	ببينونة مضافة الى الصفه
لا انها بينونة بالعزله	كما به نص امام الملسم
فالحق موجود على الحقيقه	لا غيره في هذه الطريقه
وفعله وهو تجلي نوره	شأن الظاهر في ظهوره
لا انه شأن الذات بما	يقابل الوجوب عند الحكما
وهذه حقيقة التوحيد	قرة عين العارف الوحيد

في بساطته تعالى

بساطة الوجود فيما قد سبق	ثابتة فصرفه بها احق
وليس للواجب من ماهيه	فيستحيل مطلق الجزئيه
اذ هو لازم لافتقار الذات	وهو مناف للوجوب الذاتي
تجل شأنا وبه العقل قضى	من ان يكون جوهرا او عرضا
وجوده وصفه الكمالي	كلاهما صرف بلا اشكال
ليس له شريك في الذات	كلا ولا في مطلق الصفات
فمقتضى وجوبه بالذات	وجوبه في الكل من جهاته

في تقسيم صفاته تعالى

صفاته الكاملة العليه	اما ثبوتية او سلبيه

بها تجلت لاولي الكمال   مراتب الجلال والجمال
والحق ذو الجلال والاكرام   بالاعتبارين بلا انثلام
ثم الثبوتية من صفاته   اما شؤون فعله او ذاته
فما يكون من شؤون الذات   كالعلم والقدرة والحياة
هي الحقيقية عند الحكما   وتلك عين الذات ايضا علما
وما يكون من شؤون فعله   فانه لخلقه وجعله
هي الاضافية وهي واحده   وهي على الذات لاسم زائده
لا توجب السلوب كثرة ولا   حد لها ان يكن بشرط لا
بل هي سلب مطلق النقصان   كسلب الافتقار والامكان

في اثبات الصفات الثبوتيه

كل كمال كان للموجود   فثابت لواجب الوجود
وما يسمى صفة الجمال   لاشك انه من الكمال
ومثله فيه تعالى شانه   يكفي في وجوبه امكانه
كيف ولا كمال للذوات   بلا وجود كامل بالذات

في عينية الصفات الحقيقيه

ثبوتها عين الذات من صفات   تجليات ذاته لذاته
فانه حقيقة الحقائق   في غيب ذاته بوجه لائق
وليس ما عدا الوجود للحقيقة   حقيقة فانظر بعين المعرفه

وحيث انه وجود محض | فكونه كل الوجود فرض
فهو بنفس ذاته لذاته | مطابق للكل من صفاته
ومقتضى زيادة الصفات | هو الخلو في مقام الذات
ويستحيل فيه الاستكمال | لكونه منه بنشأ الكمال
وهكذا نيابة المعتزلي | عن الصواب عندنا بمعزل

في علمه تعالى بذاته

لتجرد الواجب من صفاته | فذاته حاضرة لذاته
وليس للحضور والشهود | معنى سوى حقيقة الوجود
وهو تعالى للوجوب الذاتي | مبدأ كل عالم بالذات
فذاته احق بالحضور | لذاته اذ هو نور النور
ووحدة العالم والمعلوم | بمقتضى التضايف المرسوم
بل هو علم لصحيح النقل | اتى على طبق صريح العقل

في علمه تعالى بما سواه

صرف الوجود ذاته البسيطة | بكل معلول لانه محيطة
فانه كما اقتضى الشهود | كل الوجود كله الوجود
وهو له العلية الذاتية | والذات عين صورة الحيثية
فمبدأ الكل ينال من | حضور ذاته على رأي فمن
لكن ماهياتها بالعرض | تعلم اذ لها وجود عرضي

وعلمه صرف على العينيه | فلازم منه في العلميه

فذاته بمقتضى الجمعيه | حقيقة الحقائق العينيه

وصرف علمه له التفصيل | اذ ليس للجهل هنا سبيل

والقول بالتفصيل في الاجمال | كما ذكرنا اصدق الاقوال

في علمه تعالى الفعلي بعد الايجاد

ايجاده عين ظهوره فلا | اقوى حظورا منه عند العقلا

فهذه حضوري في مقام الفعل | وربما يدعى بعلم فعلي

فكل موجود بنحو الجمع | والفرق معلوم بغير منع

~~في مراتب علمه تعالى~~

وجوده علما وعينا واحد | فعلمه الفعلي نعت زائد

في مراتب علمه تعالى مجده

عنايه الواجب علم ذاتي | بما سواه في مقام الذات

قضاؤه علومه العقليه | في القلم الاعلى غدت مطويه

والقلم الاعلى في الاصطلاح | عقل العقول اعظم الارواح

وسائر الاقلام والعقول | علومها بالفرق والتفصيل

ولوح تلك الصور العقليه | نفس لها العموم والكليه

وهي محل قابل للصور | ولوحها المحفوظ عن تغير

وجد

وعالم المثال لوح القدر | بالفرق لا بالجمع نقش الصور
وتحو لكتاب المحو والاثبات | ومنه عنوان البداءآت
للصور الكونية الجزئية | اخيرة المراتب العلمية

في قدرته تعالى

قدرته بحيث ان شاء فعل | وهي ثابتة له من الازل
اذ ليس قوة ولا امكان | في ذاته فانتفيان
بل النعوت كلها فعلية | للذات بالضرورة الذاتية
وليس في الوجوب من ايجاب | لبعده جدا عن الصواب
بل هو في قبال الاختيار | لا وصف الامكان على المختار
والاختيارية بالكلية | بالعلم والقدرة والمشية
لا دخل للوجوب والامكان | في الاختيارية بالبرهان
فهو بنفس ذاته قدير | من نور ذاته يفيض النور
والاختيارية في الافاضة | كالعلم عين ذاته الفياضة
وقدرة الواجب صرف القدرة | فهي محيطة بكل ذرة
ليس انتهاها كل قدرة الى | قدرته جبرا كما قد اشكلا
والفعل موصوف بالاختيار | لا الاختيار بحسب الاختيار
ونسبة الايجاد كالوجود | وربطه كربطه المشهود

ودعوى الاستقلال في الايجاد / شرك فلا تفويض للعباد

فصح لاجبر ولا تفويض بل / بينهما امر ادق وجل

في ارادته تعالى شأنه

ارادة الواجب حب ورضا / لا الشوق فالعقل عنه قضى

مفهومها يغاير العلم بما / هو الصلاح عند جل الحكما

وانما الوحدة والعينيه / في واجب الوجود في الهويه

والمبدأ الكامل خير محض / وحب صرف الخير حتم فرض

فذاته محبوبة لذاته / ومنه حبه لمعلولاته

وحبها بعين حب الذات / بالجمع لا بالفرق حب ذاتي

وحبها بالفرق حب فعلي / فانه كالعلم عين الفعل

وهذه مشيئة فعليه / غيرية الذات لها جليه

والحكم بالحدوث في الاخبار / في مثلها جار بلا انكار

وليست الارادة الذاتيه / في موقع التكليف تشريعيه

اذ المراد في مقام ذاته / ليس سوى الذات ومعلولاته

والامر والنهي على الفعل استند / ارادة عزمية كما ورد

والفعل بالارادة العزميه / مراد لا الذاتية الحتميه

وحيث ان الذات مرضي بها / ففعلها كذا لدى اولي النهى

وهو وجود مطلق كما صدق / وكونه خيرا به بيانه عرف

ولا يكون الشر الا عدما / فليس بالذات مرادا فاعلما

وعالم الامر هو القضاء — لابدع في ان يجب الرضاء
اذ هو نور لا تشوبه الظلم — فكله خير على الوجه الاتم
وعالم الخلق هو المقضي — فالفرق ما بينهما مرضي
فانه تصحبه الشرور — ففي الرضا بجهتيها المحذور

في انه تعالى غاية الغايات

ان النظام الاحسن الامكاني — طبق النظام الكامل الرباني
فانه ظهور صرف النور — فليس اجلى منه في الظهور
وكل مصنوع فانه بديعه — وفي الجميع حكم منيعه
وغاية الكل الذي سواها — ان الى ربك منتهاها
والقصد منه نفي زيادة الغرض — ليس على الاطلاق حتى العرض
بل نفي كل غاية بالذات — وحصرها في غاية الغايات
فان فرض غاية سواه — نقض كمال عزه وباه
وليس يجدي غرض الايصال — للنفع في محذور الاستكمال
اذ هو اما يقتضي كماله — او نقصه وهو لا اقتضاء له
وما عدا الاخير نقص بين — وهو تعين ولا معين
فكل فعل واجب الوجود — صرف عناية ومحض جود

في حياته تعالى

حياته كعلمه وقدرته — اشرف مما هو في بريته
تجل عن كيفية المزاج — وكل تركيب او امتزاج
بل الحيوة مبدأ الادراك — والفعل في المحل بالاشتراك

ولا ينافي وحدة المفهوم ... تفاوت المصداق في المرسوم
ففيه عين مبدئية الاثر ... في غيره كيفية كما اشتهر

في بصره وسمعه تعالى شأنه

شهوده للمبصرات بصره ... اذ هو موجود له ما يبصره
ونيل كل مبصر ابصاره ... وان يكن تفاوتت اطواره
كذا ارتباط كل مسموع به ... يحقق السمع له فانتبه
والكل غير علمه في ذاته ... بكل جزئيات معلولاته
~~والكل والذوق والشم كالمس~~
والذوق والشم كما في اللمس ... كمال حيوان بغير لبس
ليست من الكمال للموجود ... فلم تكن لواجب الوجود

في كلامه تعالى شأنه

ان الكلام فيه ذو شئون ... فمنه ما بالغيبة المكنون
وهو ظهور ذاته للذات ... يدعى لدينا بالكلام الذاتي
ليعرب عن حقائق مكنونه ... في ذاته عن غيره مصونه
ومطلق الكلام في المشهور ... ما هو معرب عن الضمير
فليس في دعوى الكلام النفسي ... وفي قيامه به من باس
لكنه ليس مراد الاشعري ... فانه بمثله لم يشعر
ومنه فعلي له مراتب ... معربة عما اقتضاه الواجب
اذ كل فعل عند اهل المعرفة ... يعرب عن مكنون اسم او صفة
وفعله كلامه كما ورد ... وهو لهذا المدعى خير سند

وهذه المراتب العليه ... انما حقايق عقليه

حسب الحروف العاليا وهي لا ... تزب لها انفصال ولا تبدلا

والملكوت كلمات محكمه ... وكل ما في الملك ايضا كلمه

فعالم النفوس اسما أو ما ... في عالم الاجسام افعالا سما

ومنه لفظي ومنه كتبي ... وكل واحد كلام الرب

في الفرق بين الكلام والكتاب

بين الكلام منه والكتاب ... فرق لدى العارف باللباب

فكل موجود من الكلام ... من جهة الصدور والقيام

والكل من حيثية القبول ... كتابه عند اولي العقول

وباعتبار عالم الامر فقط ... كلامه فانه بلا وسط

وعالم الخلق كتاب محض ... والجمع في ذي الجهتين فرض

وللكلام باعتبار الجمع ... والفرق وصفان بغير منع

فباعتبار الجمع بالقرآن ... يدعى كما في الفرق بالفرقان

وجوده الجمعي في علي القلم ... فيه انطوى كل العلوم والحكم

وجوده الفرقي والتفصيل ... في غيره من سائر العقول

ان في دائرة الوجود ... قوسين للنزول والصعود

وبالنبي المصطفى والآل ... قد ختمت دائرة الكمال

واول المراتب العقليه ... هي الحقيقة المحمديه

فما وعاه قلبه مما وعا ... لذا يكون قرآنا وفرقانا معا

وغيره ليس على هذا النمط   بل كل ما اوتي فمن ثمّ لا فقط
والاختصاص به كما علم   يقول اوتيت جوامع الكلم
وقد ختمت هذه المقاله   باسم النبي صاحب الرساله
فيا من اصطفاه من بريته   وخصه بعلمه وحكمته
صل على محمد وعترته   وراثي في سره وسيرته

وقد تم لنا بحمد الله استنساخ هذه المنظومة الشريفه
في يوم تاسع عشر جماد أول سنة ١٣٥٨ الهجريه على
مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام بقلم الفقير
الى ربه حسين ابن المقدس الشيخ احمد آل خليفه